عرب وعالم

حركة الشباب المجاهدين تخسر قرية (بي بي) في الصومال

مقديشو / وكالات :

بسطت القوات الكينية مدعومة بقوات صومالية سيطرتها على قرية بي بي الإستراتيجية بولاية جوبا السفلى في الصومال ممهدة الطريق لبلوغ مدينة كيسمايو بعد مواجهات مسلحة مع قوات حركة الشباب المجاهدين خلفت أربعة قتلى وستة جرحى على الأقل.

وقد تجددت المواجهات المسلحة بين الجانبين إثر وصول قوات التحالف إلى قرية بي بي قادمة من قرية هربولي، حيث اخترقت الموقع الجديد من ثلاثة اتجاهات وتمكنت من اقتحام القرية بالقوة النارية والعددية وفق روايات شهود عيان.

ولم تتضح بعد الحصيلة النهائية المتصلة بالخسائر، إلا أن المعلومات الأولية الواردة من هناك تشير إلى إمكانية ارتفاع عدد القتلى والجرحى في صفوف الجانبين وتعد قرية بي بي هي الثانية التي تسقط تحت قبضة قوات التحالف خلال أسبوع واحد.

وتأتي التطورات الميدانية في خضم التصعيد العسكري الذي يترافق مع مواصلة القوات الكينية، والصومالية زحفها ببطء شديد نحو مدينة كيسمايو حاضرة ولاية جوبا السفلى.

من جانبها أقرت حركة الشباب المجاهدين بإخلاء القرية من قواتها، ووصفت انسحابها من المنطقة بأنه انسحاب تكتيكي، متعهدة بمواصلة الهجمات المسلحة على القوات الكينية.

وتحدث المكتب الإعلامي عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات الكينية في اشتباكات الجمعة الماضية دون إيراد أرقام محددة.

وأشار المكتب إلى وجود قواتهم خلف القوات «الغازية» وأمامها على حد تعبير المكتب.

إلا أن سيطرة قوات التحالف على قرية إستراتيجية أخرى قد يعجل سقوط مدينة كيسمايو في أيدي قوات التحالف، وفق مراقبين صوماليين.

وتقلل حركة الشباب المجاهدين من أهمية سقوط المدن والقرى تحت سيطرة القوات الكينية، طالما أنه سيتم تحريرها من قبل قوات الحركة، حسب رأيها.

وفي هذا السياق لم يستبعد المصدر إمكانية وصول القوات الكينية إلى مدينة كيسمايو، إلا أنه استدرك قائلا «لن تنعم القوات الغازية فيها، سنستهدفهم بشتى الوسائل العسكرية المتاحة، وسيدفعون ثمنا باهظا عاجلا».

وقد تعرضت قرية بي بي والمنطقة المحيطة بها لغارات جوية مكثفة، شنتها المقاتلات الحربية الكينية ليلة الخميس والجمعة الماضيين مستهدفة فيما يبدو مواقع تابعة لحركة الشباب المجاهدين إلا أن الأخيرة نفت تعرض مواقعها للقصف.

من جانبهم أكد سكان المنطقة سماع أصوات القصف الجوي والقصف البري بالمدفعية الثقيلة المتبادل بين الجانبين، ووصفوه بالعنيف والقوي.

وتقدر المسافة الفاصلة بين قرية بي بي، وكيسمايو حوالي 65 كلم وهو تهديد مباشر للمدينة الساحلية.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي تصل فيها -القوات الكينية التي تعمل تحت إمرة قوات حفظ السلام الأفريقية في الصومال- إلى المنطقة.

وفي حين شهدت المنطقة هدوءا حذرا صباح أمس السبت قال عبد الناصر سيرار أحد القيادات الصومالية البارزة المرافقة للقوات الكينية- إن زحف قوات التحالف لن يتوقف.ورغم اقتراب القوات المشتركة من كيسمايو إلا أن الهدوء يعم جنباتها لكنه هدوء يقول صوماليون إنه يسبق العاصفة.

اتساع الاحتجاجات في العالم الإسلامي ضد الفيلم المسيء للإسلام

عواصم / وكالات :

تواصلت موجة الاحتجاجات في العالم الإسلامي ضد الولايات المتحدة للتنديد بالفيلم المسيء للإسلام حيث امتدت المظاهرات يوم أمس إلى أستراليا بعد مظاهرات عنيفة أمس الأول قتل فيها سبعة متظاهرين بينما دعا تنظيم القاعدة في جزيرة العرب إلى طرد الدبلوماسيين الأميركيين واستهدافهم واصفا الفيلم بأنه حلقة من الحرب الصليبية ضد الإسلام.

فقد تظاهر مئات الأشخاص أمس السبت أمام القنصلية الأميركية في سيدني للاحتجاج على الفيلم ورشقوا المبنى بالزجاجات والأحذية.

ورفع المتظاهرون وبينهم أطفال لافتات تدعو إلى «قطع رأس الذين يهينون الرسول» ورددوا هتاف تدعو لسقوط الولايات المتحدة.

جاء ذلك بعد مظاهرات عمت العديد من الدول العربية والإسلامية احتجاجا على الفيلم تخللتها اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن والمحتجين الذين حاولوا في أكثر من مكان استهداف سفارات ومصالح أميركية وغربية.

قتلى في الخرطوم

أما في السودان فقد قتل ثلاثة من المتظاهرين السودانيين إثر دهسهم بسيارات الشرطة خلال مظاهرة أمام مبنى السفارة الأميركية وحاول محتجون غاضبون على الفيلم الاقتراب من المبنى وتصدت لهم الشرطة بإطلاق الغازات المدمعة.

وقد حث جوزيف بايدن -نائب الرئيس الأميركي- في اتصال هاتفي أجراه مع نظيره السوداني علي عثمان محمد طه على حماية الدبلوماسيين في الخرطوم بعد المظاهرات العنيفة ضد سفارات غربية في العاصمة السودانية أول من أمس الجمعة حسب ما أعلن البيت الأبيض.

وفي الجزائر اعتقلت قوات الأمن 25 شابا خلال مسيرة خرجت من وسط العاصمة باتجاه مقر السفارة الأميركية للتنديد بالفيلم قبل أن تحاصرها قوات الأمن وتمنعها من الوصول لمقر السفارة كما حاول علي بلحاج -الرجل الثاني في حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحلول ونحو مائة من أتباعه- الخروج في مظاهرة بعد صلاة الجمعة باتجاه السفارة الأميركية إلا أن الشرطة فرقتهم.

وقتل شخصان أثناء احتجاجات أمام السفارة الأميركية في تونس وأصيب 46 آخرون بينهم اثنان في حالة خطيرة. واقتحم متظاهرون مبنى السفارة وأنزلوا العلم الأميركي.

وقد طالب رئيس حركة النهضة الإسلامية بتونس راشد الغنوشي الأمم المتحدة وجميع الدول بسن قوانين للتفريق بين حرية التعبير والاعتداء على مقدسات الآخرين على حد قوله.

مظاهرات وهجوم

وفي مصر نجحت قوات الأمن صباح أمس في إخلاء محيط السفارة الأميركية من المتظاهرين وإبعادهم إلى ميدان التحرير بعد مقتل شخصين في المظاهرات بينما ارتفع عدد المصابين إلى 380 شخصا.

أما في مدينة الإسكندرية المصرية فقد دارت مناوشات بين متظاهرين ورجال الأمن بالقرب من القنصلية الأميركية وحاول رجال الأمن منع المتظاهرين من الوصول إلى مقر القنصلية التي أحيطت بإجراءات أمنية مشددة.

وشهدت مدينة بنغازي في ليبيا مظاهرتين للتنديد بالفيلم المسيء للإسلام وفي المظاهرة الأولى التي نظمها أنصار كتيبة الشريعة رفع المشاركون شعارات تنفي مسؤولية التنظيم في الهجوم على القنصلية الأميركية في المدينة ودعت المظاهرة الثانية إلى نصرة النبي بلا عنف أو تخريب رافضين ومستنكرين الاعتداء على السفارات.

وفي المغرب تظاهر المئات من التيار السلفي في مدينة سلا قرب العاصمة ضد الفيلم المسيء ورددوا هتافات ضد ما سموه الشيطان الأميركي وأحرقوا علمين أمريكيين على مرأى من رجال الشرطة.

كما شهدت مدينة إسطنبول مظاهرة شارك فيها مئات الأتراك للتنديد بالفيلم المسيء للإسلام.

أما في العاصمة البريطانية لندن فتظاهر نحو 150 من المسلمين البريطانيين أمام السفارة الأميركية في لندن منددين بالفيلم وردد المتظاهرون هتافات تستنكر التعرض للمقدسات الإسلامية وأحرق بعضهم العلمين الأميركي والإسرائيلي تعبيرا عن غضبهم للإساءة للمسلمين.

وفي مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا بجنوبي لبنان تظاهر مئات الفلسطينيين للتنديد بالفيلم.

أما في سوريا فنظم نحو مائتي شخص وقفة احتجاجية أمام السفارة الأميركية في دمشق المغلقة منذ أشهر تنديدا بالفيلم المسيء للإسلام.

وفي غزة شارك آلاف الفلسطينيين يتقدمهم رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية وقادة الفصائل الفلسطينية في مظاهرة انطلقت من مساجد مدينة غزة قبل أن تتوقف أمام المجلس التشريعي غربي المدينة.

أما في الأردن فقد شارك نحو ألفي شخص في مظاهرة نظمتها جماعة الإخوان المسلمين وسط عمان وأخرى للتيار السلفي قرب السفارة الأميركية أحرقوا خلالها العلم الأميركي.

وفي العراق تظاهر الآلاف في عدد من المدن الرئيسية بينها بغداد مطالبين لليوم الثاني بطرد السفير الأميركي.

وتظاهر آلاف الإيرانيين وسط طهران أول من أمس الجمعة احتجاجا على الفيلم المسيء للإسلام وهم يهتفون «الموت لأميركا» و«الموت لإسرائيل».

وجرت مظاهرة أيضا في أفغانستان قام متظاهرون خلالها بحرق صورة للرئيس الأميركي باراك أوباما كما تظاهر المئات في باكستان مطالبين بإعدام مخرج الفيلم وطرد السفير الأميركي.

وتظاهر مئات المسلمين أمام القنصلية الأميركية في مادراس جنوبي شرقي الهند حيث اعتقلت الشرطة 86 شخصا وفي القسم الخاضع للإدارة الهندية من ولاية كشمير نظم مئات الهنود احتجاجا لإبداء غضبهم من الفيلم المسيء للإسلام.

ونزل حوالي عشرة آلاف متظاهر إلى شوارع داكا وقاموا بإحراق العلمين الأميركي والإسرائيلي وتظاهر نحو خمسمائة شخص في جاكرتا للتنديد بالفيلم.

وفي كوالالمبور سلم عشرات الأشخاص السفارة الأميركية رسالة تدعو إلى ملاحقة مخرج الفيلم بتهمة ارتكاب «جريمة ضد الإنسانية».

وتظاهر مئات الكينيين في باحة أكبر مساجد مومباسا -ثاني كبرى مدن البلاد- وأحرقوا العلم الأميركي.

وقد دعا تنظيم القاعدة في جزيرة العرب المسلمين إلى تصعيد الاحتجاجات وقتل الدبلوماسيين الأميركيين ووصف الفيلم في بيان له أنه فصل جديد من الحروب الصليبية ضد الإسلام حد قوله.

الجيش السوري يواصل ملاحقة فلول المسلحين الإرهابيين في عدة محافظات

دمشق / وكالات :

نفذت وحدة من الجيش السوري عملية نوعية ضد تجمعات للإرهابيين المتمركزين عند دوار الكهرباء في مدينة الرستن بمحافظة حمص.

وذكر مصدر في المحافظة أن العملية أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات الإرهابيين.

وأضاف المصدر أن وحدة أخرى من الجيش اشتبكت مع مجموعة إرهابية مسلحة بين باب هود والحميدية بمدينة حمص وأوقعت عناصر المجموعة بين قتيل وجريح.

وفي حلب تم تدمير سيارة كانت تستخدم لنقل الإرهابيين بمن فيها في منطقة الميدان.. وقتل اثنين من أخطر الإرهابيين المطلوبين في دوار الصاخور فيما تم تدمير سيارة بيك اب مزودة برشاش دوشكا يستقلها ثلاثة إرهابيين في منطقة الميدان.

كما دمر الجيش خمس سيارات بيك آب مزودة برشاشات دوشكا ومدافع كانت متجهة من ماير إلى معرستي خان في محافظة حلب.

كما تمكن الجيش في عملية نوعية أمس من القضاء على مجموعة من اخطر الإرهابيين في منطقة السبينة بريف دمشق عرف منهم خالد العوجان وسمير الخولاني ويونس محمد يونس ومحمد العبد الله.

وذكر مصدر عسكري مسؤول انه أثناء ملاحقة أفراد المجموعات الإرهابية المسلحة في المدينة تم العثور على 17 جثة محروقة تعود للإرهابيين في حارة الشراكسة.

وأضاف المصدر أن المجموعات الإرهابية المسلحة عمدت إلى رمي جثث بعض قتلاها في الصرف الصحي الممتد من طريق الإذاعة حتى المقسم وأقدمت على حرق عدد من الجثث التي تعود لإرهابيين مرتزقة بهدف إخفاء معالمهم.

وداهمت وحدات من الجيش أوكار الإرهابيين في حي الخالصة بالحجر الأسود في ريف دمشق وقضت على العشرات منهم.

كما عثر على مشفى ميداني مليء بالأدوية المسروقة بحي زليخة في يلدا بريف دمشق.

وأوقع الأمن والجيش خسائر فادحة في صفوف المجموعات الإرهابية المسلحة بمنطقة اللجاة في ريف درعا.

ونقلت الأنباء عن مصدر بالمحافظة أن الوحدة اشتبكت مع المجموعات الإرهابية في القرى المحيطة باللجاة ما أسفر عن سقوط قتلى وإصابات في صفوفها.

وأضاف المصدر أن الجهات المختصة صادرت كميات من الأسلحة وألقت القبض على عدد من المطلوبين خلال مداهمة أوكار الإرهابيين في حي شمال الخط بمدينة درعا.

وفي درعا قتل الإرهابي عبد الله عبد المحسن النعسان بانفجار عبوة ناسفة أثناء قيامه بزرعها على طريق سحم الجولان جلين.

في هذه الأثناء أحبطت الجهات الأمنية المختصة في محافظة إدلب أمس محاولة تسلل مجموعة إرهابية مسلحة من الأراضي التركية إلى داخل الأراضي السورية في موقع قرية خربة الجوز بجسر الشغور.

وذكر مصدر في المحافظة أن الجهات المختصة اشتبكت مع أفراد المجموعة وأوقعت عددا من أفرادها بين قتيل وجريح بينما لاذ الباقي بالفرار إلى داخل الأراضي التركية.

إلى ذلك فككت وحدات الهندسة في محافظة حماة 8 عبوات ناسفة زنة كل منها 40 كيلوغراما زرعتها مجموعة إرهابية مسلحة على طريق المبطن الطليسية في ريف حماة.

وقال مصدر في المحافظة إن العبوات مصنعة يدويا ومعدة للتفجير عن بعد ويصل وزن كل واحدة منها إلى 40 كيلوغراما تقريبا مشيرا إلى أن الطريق الذي زرعت فيه العبوات يشهد حركة مرورية كثيفة.

المليشيات خطر على ليبيا

قالت صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية في تقرير لها من طرابلس إنه رغم تشكيل حكومة جديدة ونجاح الانتخابات هذا الصيف بليبيا لا تزال الكثير من شوارع البلاد تحت إدارة الثوار السابقين الذين لم يخضعوا لسلطة مركزية، كما أشارت إلى غياب القانون.

ونقل التقرير عن دراسة نشرها المجلس الأطلسي الأميركي أن أكثر من 200 مليشيا لا تزال نشطة في ليبيا رغم الجهود التي تبذلها القيادة الديمقراطية الوليدة في البلاد من أجل استيعابها في وحدات تابعة للمركز.

وأوضحت الدراسة أن الكثير من هذه المليشيات تسيطر على مساحات واسعة من الأرض وترسانات كبيرة من الأسلحة التي نهبت من القواعد العسكرية للعقيد الليبي الراحل معمر القذافي.

وتشمل هذه الترسانات دبابات ومدافع مضادة للطائرات ومنصات صواريخ من النوع الذي استخدم في الهجوم على القنصلية الأميركية مؤخرا، كما أن حوالي عشر مليشيات تمتلك قوة عسكرية مهمة.

وقالت الصحيفة إن أكثر ما يقلق مسؤولي الاستخبارات الأميركيين احتمال أن تكون هذه المليشيات قد حصلت على أنظمة الدفاع الجوي المحمولة الأكثر فتكا (MA-PAD) القادرة على إسقاط الطائرات.

ونسب التقرير إلى مسؤول كبير بالإدارة الأميركية تحدث للصحيفة بشرط عدم ذكر اسمه قوله إنهم يقدرون عدد هذه الأسلحة بيد المليشيات بما بين 100 و1000، رغم الجهود الأميركية لشرائها والتخلص منها.

كما تعتقد الاستخبارات أنه قد تم تهريب بعض هذه الصواريخ عبر الحدود الليبية.

وكان ضابط البحرية السابق غلين دوهيرتي الذي قتل في الهجوم على القنصلية بـبنغازي الثلاثاء الماضي قد قال الشهر الماضي إنه ذهب إلى ليبيا لتعقب الصواريخ المذكورة كمتعهد مع وزارة الخارجية الأميركية.

ومع ذلك قال مسؤولو الاستخبارات إنهم لم يعثروا بعد على دليل بأن صواريخ القذافي هذه قد آلت إلى منظمات "إرهابية".

وعلى صعيد آخر أظهر استطلاع أجراه معهد غالوب في الربيع الماضي ونشرت نتائجه الخميس الماضي أن 95 ٪ من الليبيين الذين أدلوا بآرائهم يرغبون في تسليم المليشيات أسلحتها للسلطات فورا.

لكن بعض المحللين يقولون إن الحكومة مترددة في الضغط على المليشيات لتسليم أسلحتها وقال رئيس مؤسسة شمال أفريقيا لاستشارات المخاطر جيف بورتر "أعتقد أن الحكومة ترغب في تفادي المواجهات التي ربما تؤدي إلى عدم الاستقرار".

وقال المشارك في كتابة دراسة المجلس الأطلسي الأميركي كريم ميزران الخميس الماضي إن ضعف الحكومة المركزية ساهم أيضا في انتشار الخلايا "الإسلامية" المتطرفة.

واتهم بعض المراقبين جماعة أنصار الشريعة وهي "مجموعة ليبية مجهولة" بالوقوف وراء الهجوم على القنصلية الثلاثاء الماضي لكن المجموعة نفت بموقعها الإلكتروني أي دور لها في الهجوم قائلة في بيان نشرته بصفحتها على فيسبوك إن اتهامها يهدف إلى تشويه صورتها.

وحاول بعض المحللين الليبيين التقليل من قوة "الإسلاميين" المسلحين بالبلاد وقال العضو السابق بالجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة رئيس إحدى مجموعات البحث بلندن نعمان بن عتمان "هذه المجموعات معزولة تماما، لكنها قوية بنفوذها، وليس بعدد عضويتها. والسؤال المطروح الآن هو: ما مدى قابلية هذه المجموعات لتغيير أجندتها".

باراك قد يتخذ موقفا مغايرا لنتنياهو في شن هجوم على إيران

ذكرت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الأمريكية أن وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك الذي كان حتى الآن حليفاً ثابتا لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في المواجهة العسكرية مع إيران بشأن برنامجها النووي يبدو انه بدأ يأخذ موقفا جديدا مغايرا لنتنياهو وذلك على الرغم من انكاره لذلك.

وقالت الصحيفة - في سياق تعليق أوردته على موقعها الإليكتروني- إن نتنياهو يسعى لزيادة الضغط على البرنامج النووي الإيراني خلال تلميحاته بشن هجمة عسكرية على المنشآت النووية الإيرانية من جانب واحد وكان إيهود باراك يؤيده بشدة.

وأضافت الصحيفة أن باراك بدأ يغير رؤيته في الآونة الأخيرة بشأن دعم نتنياهو خصوصا مع اندلاع خلاف شديد هذا الأسبوع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الأمريكي باراك أوباما حول كيفية مواجهة إيران.

ونقلت الصحيفة تصريحات لوزير الحرب الإسرائيلي انتقد خلالها نتنياهو لتوبيخه العلني للبيت الأبيض قائلا «يجب علينا أن لا ننسى أن الولايات المتحدة هي الحليفة الرئيسية لإسرائيل» مضيفا بالقول «انه يجب أن تحل الخلافات بين الحليفتين وراء الأبواب المغلقة».

وقالت إن لتلك التصريحات أهمية قصوى الآن وذلك بعد شهور من الدعم السري والعلني لوزير الحرب الإسرائيلي لنتنياهو في مهاجمة المنشات النووية الإيرانية.

وأضافت أن انشقاق وزير «الدفاع» الإسرائيلي إيهود باراك سيضع رئيس الوزراء الإسرائيلي في عزلة بمفرده حيث إن إيهود باراك هو المؤيد الوحيد لنتنياهو للقيام بعمل عسكري ضد المنشآت النووية الإيرانية.

وأشارت إلى أن كثيرين في المؤسسة الإسرائيلية قلقون من تزايد العلاقة العدائية بين نتنياهو والرئيس الأمريكي باراك أوباما المتقدم حاليا بفارق طفيف في استطلاعات انتخابات الرئاسة الأمريكية على المرشح الجمهوري ميت رومني فإسرائيل على مدار تاريخها ترتبط بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة ونجاح أوباما في انتخابات الرئاسة الأمريكية مع تزايد العداء بينه وبين نتنياهو قد يعرض المصالح الإسرائيلية لضرر كبير.

ورأت الصحيفة أن إيهود باراك ليس على وشك الاستقالة من الائتلاف الإسرائيلي ومن المتوقع أن يزور الولايات المتحدة لترتيب زيارة نتنياهو إلى نيويورك في نهاية هذا الشهر لحضور مؤتمر الجمعية العامة للأمم المتحدة .

عواصم العالم

أوباما: أمريكا لن تتسامح مع مساعي إلحاق الضرر بالأمريكيين

واشنطن / وكالات :

رفض الرئيس الأمريكي باراك اوباما أمس السبت أي إساءة للإسلام لكنه قال انه لا يوجد عذر للهجمات على السفارات الأمريكية..مشددا على انه لن يتسامح أبداً مع مساعي إلحاق الضرر بالأمريكيين.

وقال اوباما في خطابه الإذاعي الأسبوعي «لقد أوضحت أن الولايات المتحدة لديها احترام عميق لإتباع جميع الديانات. ومع ذلك لا يوجد أي تبرير للعنف... لا يوجد عذر للهجمات على سفاراتنا وقنصلياتنا».

وتجتاح الاحتجاجات الغاضبة المناهضة للولايات العالم الإسلامي ردا على فيلم يسيء للنبي محمد أنتج في الولايات المتحدة وأسفر هجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي عن مقتل السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز وثلاثة آخرين الأسبوع الماضي.

وبعد يوم من حضوره مراسيم عودة جثث الأمريكيين الذين قتلوا في ليبيا سلم اوباما بأن زيادة العنف ضد الولايات المتحدة في الشرق الأوسط تبعث على القلق.

وأرسلت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) قوات من مشاة البحرية لتعزيز الأمن في السفارة الأمريكية في السودان في اعقاب إرسالها تعزيزات مماثلة في ليبيا.

وكان للاضطرابات في الشرق الأوسط تداعيات على سباق انتخابات الرئاسة الأمريكية المحتدم إذ قال ميت رومني المنافس الجمهوري لاوباما إن الرئيس اضعف سلطة الولايات المتحدة حول العالم.

غير أن اوباما كرر تعهده بتقديم مهاجمي القنصلية الأمريكية في ليبيا للعدالة وقال «لن نتردد في ملاحقتهم».

وقال أوباما أيضا إن الاضطرابات يجب ألا تردع الجهود الأمريكية لدعم الديمقراطية في المنطقة وأماكن أخرى.

وقال اوباما «دعنا لا ننسى انه مقابل كل غوغائي غاضب يوجد ملايين يتوقون للحرية والكرامة والأمل التي يمثلها علمنا».

طالبان تهاجم قاعدة أثناء وجود الأمير هاري فيها

كابول / وكالات :

قتل جنديان من مشاة البحرية الأميركية (المارينز) وأصيب آخرون خلال هجوم لحركة طالبان على قاعدة في ولاية هلمند جنوبي أفغانستان يوجد بها الأمير هاري نجل ولي العهد البريطاني.

وقال مسؤولون أميركيون إن المهاجمين استخدموا قذائف صاروخية وهاون ونيران أسلحة صغيرة مع اختراقهم محيط قاعدة كامب باستيون.

وقال مسؤول أميركي آخر إن تقريرا مبدئيا قدر بأن خمسة أميركيين أصيبوا..مضيفا أن هذا ليس سوى تقرير مبدئي وأن العدد قد يتغير.

وأوضح أنه لا يسجل أي نشاط حاليا حول القاعدة البريطانية التي تقع في ولاية هلمند.

وأشار إلى أنه لم يمكن الحصول على أية معلومات حول عدد المشاركين في الهجوم ولا الخسائر التي تكبدوها.

وقال متحدث باسم القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي بأفغانستان إن الأمير هاري كان موجودا في القاعدة وقت الهجوم ولكنه لم يصب بأذى.

وقال المتحدث مارتين كرايتون إن «الأمير هاري لم يتعرض لأي خطر». وأضاف أن القوة الدولية للمساعدة على حفظ الأمن بأفغانستان التي يقودها حلف الأطلسي (إيساف) ستجري تحقيقا فيما إذا كان وجوده في القاعدة قد دفع إلى شن هذا الهجوم.

وقالت حركة طالبان في وقت سابق إنها تفعل كل ما في وسعها لقتل أو خطف الأمير هاري في إطار ما وصفته بـ»عمليات هاري».

ظهور نائب الرئيس الصيني بعد اختفاء دام (10) أيام

بكين / وكالات :

ظهر شي جينبينغ (59 عاما) نائب الرئيس الصيني أخيرا إلى العلن بعد أكثر من عشرة أيام على اختفائه وسط صمت مطبق من قبل السلطات بشأن مصيره.

وأعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة أن نائب الرئيس توجه إلى جامعة الزراعة الصينية للمشاركة في «اليوم المخصص للعلوم الوطنية»، دون أن تذكر تفاصيل أخرى.

ولم يظهر شي إلى العلن منذ الأول من سبتمبر الجاري وألغى لقاءات مع أربعة مسؤولين دبلوماسيين دوليين بينهم وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون ورئيس وزراء سنغافورة لي لونغ.

ورفض المسؤولون الصينيون مرارا الحديث عن ماذا حدث لنائب الرئيس ما أثار تكهنات بينها تعرضه لأزمة قلبية أو جلطة دماغية أو جراحة طارئة لعلاجه من السرطان أو حتى محاولة لاغتياله.

وكانت مصادر أوردت أن شي جينبينغ أصيب بشد عضلي في ظهره أثناء السباحة، قبل فترة وجيزة من وصول كلينتون في زيارة رسمية في الرابع من الشهر الجاري، مما جعله يلغي الاجتماع بها.

وتعتبر صحة زعماء الصين سرا من أسرار الدولة منذ فترة طويلة ومثلما رفض الحزب الشيوعي الصيني الحاكم التعليق على اختفاء شي وغيابه عن مناسبات مقررة يلتزم الصمت بشأن مسألة صحة كبار الزعماء.

ومن المنتظر أن يحل شي محل هو جينتاو كزعيم للحزب الشيوعي الصيني لكن بكين لم تعلن رسميا بعد عن موعد مؤتمر الحزب، على الرغم من توقع عقده في منتصف أو أواخر شهر أكتوبر القادم.

وفي مارس من العام المقبل سيتولى شي جينبينغ رسميا قيادة ثاني أكبر اقتصاد في العالم، بعد أن انتخب خلفا لرئيس الحزب والدولة والقوات المسلحة هو جينتاو خلال المؤتمر السابق للحزب أي قبل خمس سنوات.

مقتل (75) متمردا كرديا بجنوب تركيا

أنقرة / وكالات :

أعلنت مصادر رسمية مقتل 75 متمردا كرديا وأربعة جنود أتراك خلال أسبوع في معارك بين الجيش التركي ومتمردي حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا.

وجرت المعارك العنيفة في منطقة سمدينلي بمشاركة 5000 جندي تركي مدعومين بطائرات مقاتلة حسب الجيش التركي.

واندلعت المعارك إثر قصف استهدف به الطيران التركي مطلع الشهر مواقع مقاتلي الحزب الكردستاني في الأراضي العراقية وأسفر عن سقوط 25 قتيلاً في صفوفهم حسب حصيلة قيادة أركان الجيش التركي.

ونقلت وكالة الأناضول عن مسؤول تركي أن الهجوم الأخير الذي شنه الجيش التركي في 8 سبتمبر على مدينة هكاري قرب الحدود العراقية انتهى بمقتل أربعة جنود أتراك بينما «تم القضاء على 75 متمردا كرديا».

وضاعف حزب العمال الكردستاني هذا الصيف الهجمات على قوات الأمن في جنوب شرق تركيا حيث أغلبية السكان من الأكراد وذلك في غرب البلاد.

وكان الجيش التركي قد أعلن الأسبوع الماضي أنه نفذ 974 عملية في الأشهر الستة الأخيرة لطرد متمردي حزب العمال الكردستاني مما أدى إلى مقتل أكثر من 500 قتيل معظمهم من المتمردين الأكراد.